

ما رأيكم في الحرب الأمريكية الإيرانية؟

للدكتور بلال نور الدين

ما رأيكم في الحرب الأمريكية الإيرانية؟

خطب الجمعة

2026-03-06

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

لو سمحتم رأيكم وشرحكم بشيء من التفصيل في ما يجري اليوم في الحرب الأمريكية الإيرانية؟

والله هذا ما قلته على المنبر ما عندي ما أزيد، إلا أن يكون المجلس أكثر أريحية من المنبر، هي حرب مصالح كما قلت، والإيرانيون أصحاب مشروع لا شك في ذلك، يريدون إحياء إمبراطوريتهم الفارسية البائدة، وهم مجرمون ولا يخالف في ذلك عاقل، والأمريكيون أشد منهم إجراماً، والصهاينة أشد من الاثنين إجراماً، فهي حرب بين المجرمين مع بعضهم، ونسأل الله أن يعقبا التمكين للمسلمين.

ولكنها حرب خطيرة جداً فيما أعتقد، أنا لست محللاً سياسياً، ولا أخوض في التحليل السياسي، لكن أتكلم من منظور ديني فقط، حرب خطيرة جداً، ليس الموضوع فقط، قلت الفرح بهلاك الظالمين أمر مشروع ولا أحد يمنعنا منه، فهؤلاء أدخلوا ميليشياتهم الطائفية المجرمة الحاقدة، وما تركوا أحداً من شدّاد الآفاق إلا وأدخلوه إلى ديار المسلمين، لأنهم كانت لهم وظيفة في ذلك، وهو إضعاف أهل الشّنة في العالم كله، ولما انتهت وظيفتهم - فهي دولة وظيفية بالمطلق - أرادوا القضاء عليها، فاليوم انتهى دورها، ويراد القضاء عليها لتحقيق أن تكون السيطرة الكبرى للصهاينة الظالمين المعتدين، وكلاهما عدو غاشم، والله تعالى أهلك هؤلاء.

وأنا لا أحلّ سياسياً، ولكن أتوقع هذه الحرب بداية النهاية لمشروعهم أيضاً، لكل هذه المشروعات إن شاء الله، والله تعالى يهيئ الأرض إن شاء الله، ليكون فيها أهل الخير والصلاح والثقى، وذلك يظهر جلياً في فشل كثير من مخططاتهم، وآخرها عدم قدرتهم على تحقيق ما أرادوه في غزّة، إلا أنهم أبادوها، لكنهم ما استطاعوا أن يحققوا مشروعهم، فالصهاينة لهم مشروع كبير ومعروف، ويعلنون عنه دائماً، وقالوه قبل أيام قليلة، بأن أرضهم هي الشرق الأوسط كله، وأنهم يسعون للسيطرة الكاملة وإلى غير ذلك، فالآن المشروعان يتناحran، ونحن نفتح لأي صاروخ ينزل في تل أبيب، ونصق له، ونتمنى أن يكثر الله من هذه الصواريخ، وأن يُنجي منها الأبرياء، وفي الوقت نفسه نفرح لهلاك من ظلمنا وأبادنا، ونسأل الله أيضاً أن يُنجي الأبرياء، فليس كل من في إيران مُجرم وظالم، وهناك أهل الشّنة في إيران مستضعفون أيضاً منذ سنوات طويلة، ويمنعون من أداء شعائهم، فأسأل الله أن يُفرّج عنهم، وحتى من أهل إيران أنفسهم، هناك المُعقلون، وهناك المغلوب على أمرهم، فنحن نسأل الله الهلاك للظالمين، ونسأل الله النجاة للأبرياء، ونسأل الله أن يجعل العقيدة إلى خير.